### محامون ينسحبون من فريق الرئيس ومستشار الأمن القومي يتعهّد بانتقال سلس للسلطة

# المحيطون بترامب يخالفونه الرأي وبايدن يستكمل تشكيل إدارته

موظفون يقومون بإعادة عد الأصوات في لورنسفيل بجورجيا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يصر الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب على انه الفائز بالانتخابات الرئاسية، لكن اتساع دائرة القافزين من سفينته يوحي بأن حقبته أوعلى الأقل ولايته الأولى، تقترب من نهايتها المفترضة في 20 يناير موعد تسليم السلطة لخلفه الرئيس المنتخب جو بايدن.

ومع ارتفاع الأصوات التي تطالبه بالإقرار بالهزيمة، وتخلي المزيد من محاميه عنه، تعهد مستشار الرئيس للأمن القومي روبرت أوبراين بانتقال سلس للسلطة إلى الإدارة الجديدة، فيما يعتبر اعترافا ولو غير مباشر بخسارة رئيسه ترامب الذي يرفض ويهدد ويتوعد بالمزيد من القضايا.

وقال أوبراين إن «الولايات المتحدة شهدت عمليات انتقال سلمية وناجحة للسلطة حتى في أحلك الفترات».

وأضاف في مؤتمر عبر الفيديو لمنتدى الأمن العالمي الذي كانت في السابق تستضيفه قطر «إذا تأكد فوز الثنائي بايدن وهاريس، ومن الواضح ان الأمور ذاهبة في هذا الاتجاه حاليا، فسيحصل انتقال احترافي للغاية في مجلس الأمن القومي، لا شك في ذلك».

وقال أوبراين إن لدى بايدن ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس «أشخاصا احترافيين للغاية» قادرين على تولي زمام الأمور وانه سيلتزم الصمت بعد التنصيب. وبدا أن أوبراين، المحامي الجمهوري الذي تولى سابقا شؤون الرهائن، يعترف بنتائج الانتخابات لدى تطرقه إلى الجهود المبذولة للإفراج عن المصور الصحافي الأميركي أوستن تايس المفقود في سورية. وقال أوبراين «نبذل كل ما بوسعنا لاستعادة أوستن»، مضيفا «ان الرئيس يريد أن يراه قبل أن يترك منصبه».

مع ذلك، يواصل ترامب معركته القانونية لتغيير نتيجة الانتخابات لصالحه، ما يعوق ترجمة فوز بايدن الانتخابي، في موقف غير مسبوق في التاريخ الأميركي الحديث. وقد نقل مساعيه المتعثرة لإلغاء انتصار بايدن إلى محكمة اتحادية في ولاية بنسلفانيا، لكن طلب 3 محامين يمثلونه الانسحاب من الدعوى أدى إلى زعزعة فريقه القانوني قبل جلسة الاستماع.

وتقدم المحامون، ليندا كيرنز وجون سكوت ودوغلاس بريان هيوز، بالطلب للمحكمة أمس الأول، وقالوا إن الحملة وافقت على انسحابهم. وسمح القاضي الذي ينظر القضية لسكوت وهيوز بالانسحاب لكنه لم يسمح لكيرنز.

وانضم المحامي مارك سكارينغي إلى القضية وسيكون المستشار الرئيسي لترامب. وقالت جينا إليس، المستشارة القانونية في حملة ترامب، إن التغيير روتيني. وقبل ذلك بأيام انسحبت شركة المحاماة الشهيرة بورتر رايت موريس آند آرثر من القضية.

وحتى الآن كان الفشل الذريع مصير جهود ترامب الغاضبة لدفع المحاكم لإلغاء نتائج الفرز أو تأجيل إعلان النتائج في ولايات رئيسية.

وقالت لجنة الانتخابات في ولاية ويسكونسن أمس الأول، إن إعادة فرز الأصوات ستبلغ كلفتها نحو 7,9 ملايين دولار وهو مبلغ ستضطر حملة ترامب لدفعه مقدما إذا طلبت إعادة الفرز.

على الطرف المقابل، يركز الرئيس المنتخب جهوده على تشكيل الفريق الأساسي للعاملين معه في البيت الأبيض، وقال مصدر مطلع على التطورات إن عددا من كبار العاملين في حملة بايدن الانتخابية ناقشوا أدوارهم في الفترة الانتقالية والإدارة الجديدة أمس.

وسرب المصدر بعض الأسماء التي يمكن أن تنضم لإدارة بايدن، منها النائب الأميركي سيدريك ريتشموند الذي كان رئيسا مشاركا لحملة بايدن والرئيس السابق لتجمع السود في الكونغرس إلى الإدارة في منصب كبير وكذلك ستيف ريكيتي الذي كان مستشارا مقربا من بايدن منذ فترة طويلة. وتوقعت وسائل إعلام تسمية جين أومالي ديلون، التي انضمت في أوائل هذا العام لفريق بايدن مديرة للحملة الانتخابية، نائبة لرئيس هيئة العاملين في البيت الأبيض. وهي أول امرأة تقود حملة ناجحة للديموقراطيين للفوز بالبيت الأبيض.

وقد دعا بايدن أمس إلى حزمة تحفيز جديدة لمساعدة الولايات المتحدة على التعافي من جائحة كوفيد-19 بعدما عرض مشاريعه الاقتصادية في اجتماع مع ممثلي العمال والشركات.

وطلب من الكونغرس إقرار الخطة التي صادق عليها مجلس النواب ذو الغالبية الديموقراطية والبالغة قيمتها 2,2 تريليون دولار.

وفي كلمة ألقاها من مدينته ويلمينغتون في ديلاوير، قال بايدن إن الخطة: «تتوافر فيها كل الأموال والقدرات لمعالجة كل تلك الأمور».

لكن الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ يرفضون إقرار أي خطة بهذا الحجم، وأعلنوا أنهم يفضلون تمرير مشاريع قوانين لتمويل احتياجات محددة، وهو ما يرفضه الديموقراطيون.

وقد طالبهم بايدن بالتخلي عن موقفهم الرافض لإقرار حزمة المساعدات قبل اكتمال عقد الكونغرس الجديد. وقال: «لابد من أن يكون هناك على الأقل 10 من بينهم يتحلون بالشجاعة للنهوض وإنقاذ الأرواح والوظائف الآن. هذا ما يجب أن نفعله الآن».

ونبه الرئيس المنتخب الى أن عدم وجود تنسيق بين الفريقين يعني «أن أناسا إضافيين قد يموتون»، مشيرا بالخصوص الى أهمية التحضير لتوزيع اللقاحات المضادة للوباء حالما تصبح متوافرة.

وقال: «نحن مقبلون على شتاء قاتم للغاية»، مضيفا انه اتفق مع ممثلي العمال والشركات على إمكان كبح تفشي الجائحة من خلال «تعبئة البلاد للمضي قدما في استراتيجية وطنية تلحظ تدابير صارمة على صعيد الصحة العامة، على غرار إلزامية وضع الكمامات».

## حلفاء ترامب الأطلسيون والمحليون يحذّرونه من الانسحاب من أفغانستان

عواصم ـ وكالات: حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» أمس من أن انسحابا متسرعا للحلف من أفغانستان سيكون «ثمنه باهظا جدا» مع خطر تحول هذا البلد «مجددا الى قاعدة للإرهابيين الدوليين»، وذلك بعد الاعلان الاميركي بهذا الشأن.

وقال ينس ستولتنبرغ «افغانستان تواجه خطر التحول مجددا الى قاعدة للإرهابيين الدوليين الذين يخططون وينظمون هجمات في بلداننا ويمكن أن يعلن تنظيم داعش مجددا في أفغانستان (دولة) الرعب التي خسرها في سورية والعراق»، وذلك ردا على رغبة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب سحب جنود أميركيين منتشرين في افغانستان. بدوره، وجه زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور ميتش ماكونيل تحذيرا شديد اللهجة إلى حليفه الرئيس دونالد ترامب من مغبة تسريع وتيرة انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان أو العراق، معتبرا أن من شأن مثل هكذا إجراء أن يهدي الحركات المتطرفة «نصرا دعائيا عظيما». وقال ماكونيل في خطاب في مجلس الشيوخ إن «عواقب انسحاب أميركي سابق لأوانه قد تكون أسوأ حتى من انسحاب أوباما من العراق في 2011، والذي أدى إلى صعود تنظيم داعش». وأضاف أن مثل هكذا انسحاب سيمثل «تخليا» من جانب الولايات المتحدة عن حلفائها وسيفسح المجال أمام حركة طالبان؛ لبسط نفوذها في أفغانستان وسيتيح لتنظيمي داعش والقاعدة إعادة تجميع صفوفهما في العراق. وحذر الحليف الوثيق للرئيس المنتهية ولايته من أن «مشهد تخلي الجنود الأميركيين عن منشآتهم ومعداتهم سيبث في جميع أنحاء العالم على أنه رمز لإذلال وهزيمة أميركيين وانتصار للتطرف الإسلامي».

## بتهم التحيز ضد الجمهوريين.. رئيسا «فيسبوك» و«تويتر» أمام مجلس الشيوخ

واشنطن ـ أ.ف.ب: مثل رئيسا مجلس إدارة «فيسبوك» و«تويتر» في جلسة استماع ثانية أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي في أقل من شهر حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في النقاش العام في الولايات المتحدة.

ورد مارك زاكربرغ وجاك دورسي مؤسسا فيسبوك وتويتر على التوالي، من خلال الكاميرا على أسئلة اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وقالت اللجنة إن حضورهما «طوعي». وستشمل الجلسة «إدارة انتخابات العام 2020 من قبل المنصات وما يسميه رئيس اللجنة ليندسي غراهام «الرقابة وحذف مقالات صحافية».

وينوي خصوصا التطرق إلى قرار الشبكتين الحد من انتشار مقالات لصحيفة «نيويورك بوست» المحافظة التي تؤكد أنها كانت تملك أدلة حول قضية فساد يتورط فيها المرشح الديموقراطي جو بايدن ونجله قبل أسبوعين من الاقتراع الرئاسي. ويتهم دونالد ترامب وحلفاؤه بانتظام شبكات التواصل الاجتماعي بـ «فرض رقابة» على الأصوات المحافظة من دون أدلة ورغم وجودهم الكبير على هذه المنصات.

واشتكى بعض أعضاء مجلس الشيوخ خلال تلك الجلسة من أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دور «الحكم للبت بالحقيقة» متحيزة ضد الجمهوريين.

### الرئيس المنتهية ولايته استطلع آراء مستشاريه بشأن إمكانية ضرب موقع «نطنز» النووي

## طهران تردّ على تقارير نية ترامب مهاجمتها: سيقابل بردّ «ساحق»

وكالات: حذرت طهران أمس من أن أي تحرك أميركي ضدها سيقابل برد ساحق، وذلك ردا على تقارير عن أن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب سأل عن خيارات مهاجمة موقع نووي إيراني رئيسي الأسبوع الماضي قبل أن يحجم عن الأمر.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي في تصريحات نشرت على موقع حكومي «أي عمل ضد الشعب الإيراني سيواجه بالتأكيد برد ساحق».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز أفادت بأن الرئيس ترامب استطلع آراء عدد من مستشاريه وكبار المسؤولين بشأن إمكانية «التحرك» في غضون أسابيع ضد موقع نووي إيراني.

وقالت الصحيفة إنه خلال اجتماع ترأسه الخميس في المكتب البيضاوي سأل ترامب معاونيه وبينهم نائبه مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الدفاع بالوكالة كريستوفر ميلر ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي ما «إذا كانت لديه أي خيارات للتحرك ضد» هذا الموقع النووي «خلال الأسابيع المقبلة».

وأضافت أن هؤلاء المسؤولين الكبار «أقنعوا الرئيس بعدم المضي قدما في شن ضربة عسكرية» ضد طهران خوفا من أن تؤدي إلى نزاع واسع النطاق.

وأكدت الصحيفة النيويوركية أن ترامب طرح هذا السؤال على معاونيه غداة تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أفاد بأن طهران تواصل تكديس اليورانيوم المخصب، مشيرة إلى أن الموقع النووي الذي كان ترامب يريد ضربه هو على الأرجح موقع نطنز.

وقال المسؤول «طلب خيارات. أعطوه السيناريوهات وقرر في نهاية المطاف عدم المضي قدما».

من جهته، قال علي رضا مير يوسفي المتحدث باسم البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك إن برنامج إيران النووي مخصص فقط للأغراض السلمية والاستخدامات المدنية وإن سياسات ترامب لم تغير ذلك.

وأضاف «لكن إيران أثبتت قدرتها على استخدام قوتها العسكرية المشروعة لمنع أي مغامرة سوداء من أي معتد أو مواجهتها».

## بعد ترامب.. أوروبا تعلّمت الدرس فمتى تصبح قادرة على القتال بنفسها؟

بروكسل ـ رويترز: قد يكون زمن دونالد ترامب ماضيا إلى نهايته. لكن اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع لمناقشة مستقبل الدفاع عن القارة سيبعث برسالة مفادها أن التكتل تعلم الدرس: أوروبا تحتاج إلى أن تكون قوية بما يكفي لأن تقاتل بنفسها.

وسيتلقى اجتماع وزراء خارجية ودفاع الاتحاد الأوروبي عبر الهاتف يومي غدا وبعده، أول تقرير سنوي للتكتل عن القدرات الدفاعية المشتركة، وهو التقرير الذي من المتوقع أن يكون أساس جهد تقوده فرنسا في فترة ما بعد خروج بريطانيا «بريكست» وما بعد ترامب لتحويل الاتحاد الأوروبي إلى قوة عسكرية قائمة بذاتها.

ويرى ديبلوماسيون أوروبيون إن الرئيس المنتخب جو بايدن لن يستمر في مواجهات سلفه الكلامية مع الحلفاء، لكنه لن يغير الرسالة الأميركية الأساسية القائلة إن أوروبا تحتاج للإسهام بنصيب أكبر في الدفاع عنها.

وقال ديبلوماسي فرنسي: «لم نعد نعيش في الواقع القديم الذي كان يمكننا أن نقول فيه إن رئاسة دونالد ترامب لم تحدث وأن العالم كما كان قبل 4 سنوات». وأكد مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن فوز بايدن هو نداء لأوروبا للاستمرار في بناء دفاع مشترك عن الاتحاد الأوروبي، وأن تكون حليفا مفيدا وقويا أيضا لحلف شمال الأطلسي «الناتو».

ويعمل الاتحاد الأوروبي منذ ديسمبر 2017 على تطوير قوة عسكرية أكبر بشكل مستقل عن الولايات المتحدة. ووقفت فرنسا بالأساس وراء هذا الجهد باعتبارها القوة العسكرية الكبيرة الوحيدة الباقية في الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست».

خلال عضوية بريطانيا اتجهت لندن إلى مقاومة دور عسكري أكبر للاتحاد الأوروبي، مركزة عوضا عن ذلك على حلف شمال الأطلسي باعتباره المنتدى الرئيسي للدفاع الأوروبي. ويتيح خروجها فرصة لباريس للضغط من أجل طموحات قديمة لاضطلاع الاتحاد الأوروبي بدور أكبر في الدفاع، وذلك في ظل وجود دعم أكثر حذرا من برلين.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع مجلة «لن تحترمنا الولايات المتحدة كحلفاء إلا إذا كنا جادين في موقفنا وكانت لنا السيادة على (شؤوننا) الدفاعية».

كان ترامب مناوئا على الملأ لحلف شمال الأطلسي، وكان ينتقد باستمرار الدول الأوروبية بسبب إنفاقها القليل جدا على الدفاع، ووصف الحلفاء الذين ينفقون أقل من 2٪ من الناتج القومي على الدفاع بأنهم «مقصرون». لكن الإدارات الأميركية السابقة أيضا طالبت أوروبا بإنفاق أكبر.

وفي مقال مشترك لوسائل الإعلام الأوروبية والأميركية أمس الأول قال وزيرا الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان والألماني هايكو ماس إنهما يلتزمان «بجعل الشراكة العابرة للمحيط الأطلسي أكثر توازنا». لكن في أواخر الأسبوع الماضي قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لسفراء الاتحاد الأوروبي في حديث خاص إن التكتل يحتاج إلى «ممارسة لغة القوة، لا أن يتحدث بها فقط».

ويقول خبراء إنه في حين يعمل الاتحاد الأوروبي بالفعل في مشروعات مشتركة وسيخصص ثمانية مليارات يورو (9,46 مليارات دولار) اعتبارا من العام المقبل لصندوق لتطوير الأسلحة فإنه يحتاج إلى 10 سنوات على الأقل ليكون له أي استقلال عسكري عن واشنطن.

وتثور خلافات كذلك بين فرنسا وألمانيا في وقت ينظر فيه لألمانيا باعتبارها أكثر تشاؤما إزاء المبادرات خارج حلف شمال الأطلسي. وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريت كرامب كارينباور إن الأوروبيين لا يمكنهم أن يأملوا في بديل لنظم الأسلحة النووية الدفاعية الأميركية.

وفي الوقت نفسه تشن فرنسا حربا في منطقة الساحل في شمال غرب أفريقيا منذ عدة سنوات، وهو ما ترى أنها عملية دفاع عن الجناح الجنوبي لأوروبا ضد التطرف. ولم تحقق حتى الآن سوى نجاح محدود في إقناع الدول الأوروبية الأخرى بالانضمام إلى العملية.

إعلانات الدليل
22272748 - 22272749

خزان نعمة
معتمد من وزارات الدولة وكذلك معهد الأبحاث الكويتي
خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

• الخزان ٤ طبقات معزول مصنوع من البولي أثيلين النقي.
• مصنع آلياً قطعة واحدة دون وصلات.
• أحجام مختلفة من ١٥٠ إلى ٥٠٠٠ جالون.
٢٤٨١٤٤٨٣ - ٩٤١٢٢٢٧١ - ٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٢٤٨٣٩٤٠٣
٢٤٩٢٩٢٣٣ - ٩٩٠٤٩٢٣٦

خزانات الزامل
الرواد في تحسين الجودة العالمية

• نهتم بصحتكم
المادة الخام المستخدمة والمواد المضافة في صناعة خزانات الزامل تساعد في حمايتها من التدهور عند التعرض للأشعة فوق البنفسجية
٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧

شركة بوم النوخذة العقاري
منذ أكثر من 20 عاماً من الخبرة
مكتب معتمد من وزارة التجارة وإدارة العقار
• مطلوب ولدينا للإيجار فلل وشقق عائلات كويتية وأجنبية VIP.
• مطلوب ولدينا للبيع فلل وبيوت وأراضي وشقق بجميع مناطق الكويت والدفع كاش.
• مطلوب ولدينا قسائم صناعية بها مدخول.
إدارة أملاك الغير بحرفية ومصداقية وأقل سعر بالسوق
• تحصيل إيجارات ومتابعة المبنى يومياً.
• صيانة دورية للمبنى على مدار الساعة من خلال التعامل مع أفضل الشركات.
• أمن وحراسة وتأمين شامل للمبنى.
ريح راسك وضع عقارك عندنا وكن مطمئن إدارتنا كويتية 100%
67090444 - 99855662 - 22452040 ابوسعد
boomalnawakhaza@gmail.com
القبلة - شارع الصالحية - مقابل البلدية الرئيسية
مجمع سليمان الهبيب الدور الثاني - مكتب 212

DAIKIN
AIR CONDITIONING
تكييف دايكن

- الصيانة وعقود سنوية 69030266
- مبيعات الوحدات المنفصلة 66645882
- مبيعات التكييف المركزي 66645882
- مبيعات أجهزة تكييف VRV الذكية 69021500
- الشركة الكويتية اليابانية للتكييف العارضية: 22942170 / Authorized Distributor